

## تحرك عاجل مطرب شعبي كردي عرضة لخطر التعذيب

لا يزال المغني الشعبي الكردي عبد الرحمن محمد عمر محتجزاً بمعزل عن العالم الخارجي في مكان مجهول في سوريا منذ اعتقاله في 24 يناير/كانون الثاني، وهو عرضة للتعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة. وربما يكون محروماً من الحصول على الأدوية التي يحتاج إلى تناولها بانتظام.

وكان عبد الرحمن محمد عمر، وهو فنان شعبي ومغن يصدح بالموسيقى الكردية (يؤدي أغنياته تحت اسم بافي صلاح)، قد قُبض عليه من قبل أفراد الأمن العسكري في منزله بحلب في شمال غرب سوريا، واقتيد إلى مكان مجهول. ويُعتقد أنه تم تسليمه إلى عملاء الأمن السياسي بعد أسبوع من اعتقاله. وقد قُبض عليه بدون مذكرة اعتقال وبدون إعطاء أي تفسير لعائلته، التي لا علم لها بمكان وجوده حتى الآن.

ولا يُعرف عن عبد الرحمن محمد عمر أنه ينتمي إلى أية منظمة سياسية، وربما يكون سبب اعتقاله هو ترويج الموسيقى الكردية التقليدية، ليس إلا. وفي هذه الحالة، فإن منظمة العفو الدولية تعتبره سجين رأي، وتدعو إلى إطلاق سراحه فوراً وبلا قيد أو شرط.

ويعاني عبد الرحمن محمد عمر من مرض السكري، وكان عند اعتقاله طريح الفراش نتيجة لمرضه، وثمة مخاوف على حالته الصحية، لأنه لا يُعرف ما إذا كان قد سُمح له بالحصول على الأدوية التي تحتاجها حالته الصحية. ووردت أنباء عن أن عبد الرحمن محمد عمر شوهد برفقة أفراد من قوة الأمن السياسي في أحد مستشفيات حلب في مطلع فبراير/شباط.

**يرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية أو بلغتكم الخاصة، وتتضمن ما يلي:**

- الإعراب عن القلق لأن عبد الرحمن محمد عمر ظل معتقلاً بمعزل عن العالم الخارجي منذ 24 يناير/كانون الثاني، والمطالبة بكشف النقاب عن مكان وجوده فوراً؛
- الإعراب عن القلق لأن عبد الرحمن محمد عمر محتجز بسبب ترويجه للموسيقى الكردية ليس إلا، والإشارة إلى أنه إذا كان هذا صحيحاً، فإن منظمة العفو الدولية ستعتبره سجين رأي وتدعو إلى إطلاق سراحه فوراً وبدون قيد أو شرط؛
- حث السلطات على ضمان توفير الحماية لعبد الرحمن محمد عمر من التعذيب وغيره من صنوف إساءة المعاملة، والسماح له بالاتصال بعائلته وتوكيل محام من اختياره، والحصول على الأدوية التي يتناولها بانتظام وعلى الرعاية الطبية التي يحتاجها.

**يرجى إرسال المناشدات قبل 1 أبريل/ نيسان 2011 إلى:**

الرئيس  
بشار الأسد  
القصر الجمهوري

شارع الرشيد  
دمشق، الجمهورية العربية السورية  
فاكس: +963 11 332 3410  
المخاطبة: سيادة الرئيس

وزير الداخلية  
اللواء سعيد محمد سمور  
وزير الداخلية  
شارع عبد الرحمن الشهبندر  
دمشق، الجمهورية العربية السورية  
فاكس: +963 11 2119729  
المخاطبة: معالي الوزير

**يرجى إرسال نسخة إلى:**

وزير الخارجية  
وليد المعلم  
وزارة الخارجية  
شارع الرشيد  
دمشق، الجمهورية العربية السورية  
فاكس: +963 11 214 6251  
المخاطبة: معالي الوزير

كما يرجى إرسال نسخة إلى الممثلين الدبلوماسيين السوريين المعتمدين في بلدانكم. أما إذا كنتم ستترسلونها بعد التاريخ المذكور، فيرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

## **تحرك عاجل مطرب شعبي كردي عرضة لخطر التعذيب**

### **معلومات إضافية**

يشكل الأكراد نحو 10 بالمئة من مجموع سكان سوريا، ويقطن معظمهم حول مدينة حلب في شمال البلاد ومنطقة الجزيرة في الشمال الشرقي. وتعتبر المناطق التي تسكنها أغلبية كردية متخلفة عن بقية أنحاء البلاد من حيث المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية. ويتعرض الأكراد للتمييز على أساس الهوية، حيث تُفرض قيود على استخدام لغتهم في المدارس وثقافتهم، من قبيل حظر إنتاج وتوزيع الموسيقى الكردية.

إن عبد الرحمن محمد عمر فنان شعبي كردي، يشارك بانتظام في المهرجانات والحفلات الموسيقية على المستوى الدولي. وكان قد فُضِّض عليه في السابق بسبب اشتغاله بالموسيقى التقليدية الكردية.

إن التعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة ممارسة متفشية في المعتقلات ومراكز الاستجواب ومراكز الشرطة والسجون في سوريا. ومنذ مطلع عام 2010، ورد أن سبعة

أشخاص قضوا نحبهم كنتيجة محتملة للانتهاكات التي تُرتكب في الحجز. ولم تتخذ السلطات أي إجراء للتحقيق في تلك المزاعم بحدود علم منظمة العفو الدولية.

تاريخ الإصدار: 18 فبراير/شباط

رقم الوثيقة: UA: 35/11 Index: MDE 24/005/2011  
2011